

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 428 \$ ذكر جبل الأحص \$.

وهو من شرقي مدينة حلب وقبليها ومن غربيه السهول ومن شرقيه برية الرصافة ومن شماليه نقرة بني أسد وهو جبل كبير وفيه قرى عامرة كثيرة الغلة وفيه خنصرة منزل عمر بن عبد العزيز رحمه الله وفيه شبيث ماء مذكور وفيه يقول الشاعر .
(فقال تجاوزت الأحص وماءه % وماء شبيث وهو ذو مترسم) .
وكان جساس بن مرة بن ذهل بن شيان وهو قاتل كليب وائل ينزل الأحص فجرت وقعة البسوس فقتل جساس كليبا فلما غشية الموت قال لجساس أغثنني بشربة فقال تجاوزت شبيثا والأحص فأرسلها مثلا ووقعت الحرب بين الحيين بكر وتغلب على ما نذكره في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله .

وفي الأحص من المدن الخربة الأندرين وهي مدينة خربة مبنية بالحجر الأسود على شفير البرية وينسب إليها الخمر قال .
(ألا هبي بصحنك فاصحينا % ولا تبقي خمور الأندرينا) .
(مشعشة كأن الحص فيها % إذا ما الماء خالطها سخينا) .
وتنسب إليها الحبال أيضا قال النابغة الذبياني